الحرب على الإرهاب ... (تتمة ص1)

بقدر خشيتها من أن تؤدي السياسات الغبية والمتعجرفة مرة أخرى إلى تنامي قدرات الإرهابيين، سواء على استثمار العداء لسورية سلاحاً ومالاً ومزيداً من التغطية لحربهم، أو بالقدرة على توظيف مناخات الحقد العنصري التي تجتاح عواصم الغرب ولا تلقى تعاملاً جدياً مسؤولاً من حكامه، ليتسنّى للإرهابيين العبث بالنسيج الاجتماعي للمهاجرين والمتحدّرين من أصول إسلامية وتجنيد المزيد منهم في التشكيلات التنظيمية للجماعات الإرهابية.

تواصل سورية حربها ولا تنتظر، وحسمت أمس عبر جبهة نبل والزهراء مستقبل معركة حلب، من الجهة الشمالية الغربية، حيث جرى تدمير بنية هجوم كبير شنّته جبهة «النصرة» ومساندوها من تشكيلات أخرى، وكانت الحصيلة عشر آليات مدرّعة وناقلة جند دمّرها المدافعون عن نبل والزهراء أو استولوا عليها، إضافة إلى عشرات الجثث التي بقيت في أرض المعركة.

كما واصلت سورية المتابعة السياسية والديبلوماسية لعاصفة تأشيرة الدخول التي جرى الترويج لفرضها على السوريين الداخلين إلى لبنان خلافاً لكلّ قواعد العلاقات بين البلدين وأصولها القانونية والديبلوماسية والأخوية، وكانت زيارة السفير السوري علي عبد الكريم علي إلى رئيس مجلس النواب نبيه بري وتصريحه بعد اللقاء في هذا الإطار، وبدا أنّ العاصفة تنجلي وتتجه إلى الهدوء بعدما تنحّى مطلقوها جانباً، وتركوا المجال للمعالجات الهادئة للملمة الآثار التخريبية لما فعلوه، فأوساط الرئيس بري تشدّد أن لا فيزا ولا يمكن القبول بفرضها ولا يمكن بلا مجلس وزراء وربما قانون من مجلس النواب فرضها، وفقاً لمنطق وجود معاهدات مصادق عليها من المجلس النيابي تحدّد أصول تنظيم العلاقات الثنائية بين البلدين ويستحيل تعديلها بقرار من وزير مهما علا شأنه وصوته وخياره السياسي. وتؤكد مصادر سياسية مطلعة أنّ هناك ترتيبات وتوضيحات ستظهر خلال الأيام القليلة المقبلة تؤكد أنّ المبالغة التي ربما أرادها البعض لكسب سياسي محلي ألحقت الأذى بلبنان وسمعته حتى في الغرب، عدا عن التشويش على علاقة حساسة كالعلاقة بين لبنان وسورية، وفي المقابل لم تحقق شيئاً للذين أطلقوها، وأنّ الأمر لا يمكن أن يتخطى حدود التدقيق والتوثيق، وفقاً لاستبيانات الأمن العام اللبناني بالنسبة للرعايا السوريين الوافدين إلى لبنان، بينما أكدت مصادر أمنية ذات صلة بالملف لـ«البناء» أن لا شيء في تعليمات الأمن العام اللبناني اسمه دخول السوريين إلى لبنان بموجب سمة أو تأشيرة دخول، وأنّ الأوراق الرسمية المستندة إلى الأصول القانونية هي التي تحكم إجراءات الأمن العام على المعابر الحدودية، وهذه لا مكان فيها لتأشيرة دخول بالنسبة للسوريين، لأنّ الإجراءات التي يعتمدها الأمن العام يجب أن تطابق الإطار القانوني الناظم لحالة العبور الخاصة برعايا كلّ دولة وفقاً للتوصيف القانوني النافذ والذي لا يقبل الاجتهاد.

رفعت سخونة مطمر النفايات في الناعمة من برودة المناخ السياسي المتأثر بالعاصفة الثلجية التي ضربت لبنان في اليومين الماضيين وبدأت بالانحسار اعتباراً من ظهر أمس.

العمل الحكومي معلق على المطمر

أما بالنسبة للمطمر فكل المعطيات حوله تشير إلى اتجاه تصعيدي بسبب إصرار وزراء حزب الكتائب على الأخذ بالملاحظات التي أبدوها على المشروع، ما جعل رئيس الحكومة تمام سلام يعلن في جلسة مجلس الوزراء أمس أن لا جلسات حكومية ما لم تحل قضية المطمر.

وأكدت مصادر وزارية في 8 آذار لـ«البناء» أنه «طرحت في الجلسة عدة حلول لكن وزراء الكتائب لم يبدوا أي مرونة تجاهها علماً أن الناس تتجه إلى التصعيد في الشارع إذا لم يقفل مطمر الناعمة في السابع عشر من الجاري، وهذا ما أصر عليه أيضاً وزير الصحة وائل أبو فاعور».

وإذ استغربت المصادر تعنت وزراء الكتائب وخلفياته، أشارت إلى «أننا بتنا نحتاج إلى منجّم مغربي لفهمهم».

ونبهت المصادر بكثير من الاهتمام إلى أن العمل الحكومي أصبح معلقاً على حل مسألة المطمر مشيرة إلى أن الرئيس سلام لم يدع إلى جلسة مقبلة لمجلس الوزراء».

وفيما فهم من المصادر أن الوضع الحكومي متجه إلى أزمة جديدة تضاف إلى جملة الأزمات المتراكمة، وهو ما بشر به أبو فاعور أيضاً، لم تنف المصادر أو تؤكد إن كان ستحصل اتصالات في الأيام المقبلة لمعالجة هذا الوضع لكنها أبدت تشاؤمها حيال هذا الأمر.

وكان وزراء حزب الكتائب أشاعوا قبل الجلسة أن هناك أجواء إيجابية في موضوع المطمر.

عتب سوري وتوضيح بري

في الأثناء، بقيت الإجراءات التي اتخذتها وزارة الداخلية بفرض تأشيرة دخول على السوريين إلى لبنان تشغل الوسط السياسي اللبناني، أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري أن سورية ولبنان لا يمكن أن يكون بينهما تأشيرة دخول أو فيزا. وأوضح خلال لقائه السفير السوري علي عبد الكريم علي، إلى أن هذه الإجراءات تنظيمية ويجب أن تكون بالتنسيق بين البلدين، لافتاً إلى أن سورية كانت تقول على الدوام، بضرورة التفاهم والتنسيق.

أما السفير علي عبد الكريم فلوّح بالتصعيد، مشيراً إلى «أنّ القرار لم يُعرض على مجلس الوزراء»، معتبراً أنه «من المخجل أن يفاوض اللبنانيون داعش والنصرة، وألا يفاوضوا سورية». وأعرب عن اعتقاده «أنّ الحكومة اللبنانية ستستدرك الأمر كي لا نصل إلى التصعيد».

وقال: «نريد تكاملاً وتنسيقاً بين الدولتين لمصلحة اللبنانيين»، لافتاً إلى «أن لبنان هو من يتحمّل مسؤولية فتح حدوده بهذه الطريقة أمام السوريين وهناك جهات لبنانية وراء ذلك».

وأثارت الإجراءات ردود فعل لبنانية استغربت هذه الإجراءات، معتبرة أن هذا الإجراء يشكل سابقة سلبية تمسّ العلاقات بين البلدين الشقيقين اللذين تربطهما اتفاقات مشتركة. ودعت الحكومة إلى تصويب هذا القرار والتواصل مع الحكومة السورية والتنسيق معها في موضوع الحدّ من أعداد النازحين السوريين في لبنان.

مواقف لنصرالله اليوم

في غضون ذلك، تترقب الأوساط السياسية مضمون الكلمة المباشرة التي سيلقيها الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم في قاعة ثانوية الإمام المهدي لمناسبة ذكرى ولادة النبي محمد، والتي من المتوقع أن يتطرق فيها إلى موضوع الحوار بين حزب الله وتيار المستقبل وأهدافه، والتطورات الأمنية في لبنان وسورية.

وفي طهران، اعتبر وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف بعد لقائه وفد جبهة العمل الإسلامي أن «لبنان نموذج فريد في العيش المشترك بين الطوائف والمذاهب كافة، ومميّز على رغم صغر حجمه في صنع القرارات الكبرى في المنطقة، خصوصاً في ما يتعلق بالمقاومة وتصديها للاعتداءات الإسرائيلية». وأكد أنّ «إيران تدعم الحوار والانفتاح في ما بين اللبنانيين ولا سيما الحوار الحاصل بين حزب الله وتيار المستقبل، متمنياً أن «تؤتي ثمارها ويعود لبنان إلى عهده السابق، ولإعادة اللحمة والثقة بين أبنائه».

أما لقاء رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع فإنه لا يزال قيد التحضير من دون تحديد موعده ومكانه حتى الآن. إلا أوساط تكتل التغيير والإصلاح أكدت أنّ التحضيرات جارية والتنازل عن الدعاوى القضائية دليل إلى حسن النية لدى الجانبين، مشيرة إلى أنّ الأمور على السكة الصحيحة.

لجنة من أجل المخطوفين

على خط آخر، يواصل الشيخ وسام المصري تحركه في قضية العسكريين المخطوفين، وهو يعمل حالياً على تشكيل لجنة وطنية تجمع ممثلين عن كلّ الطوائف والأحزاب اللبنانية لمواكبة القضية المذكورة. وأوضح أنّ «من شأن هذه اللجنة خلق انطباع ايجابي لدى «داعش» عبر التأكيد أنّ كلّ اللبنانيين يريدون الحلّ وأنّ أيّ طرف لا يسعى إلى وضع العصي في الدواليب، مضيفاً أن «لا غطاء رسمياً لخطوتي، لكن المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم مطلع على ما أفعله».

ويعود أهالي العسكريين إلى الاعتصام في وسط بيروت خلال الأيام المقبلة بعد أن اضطرتهم الظروف المناخية إلى مغادرة المكان. وأكد الناطق باسمهم حسين يوسف أن «لا نية للتصعيد»، آملاً أن «تفضي الأجواء التفاؤلية التي أبداها بعض المسؤولين إلى الإفراج القريب عن أبنائنا».

حول حوار موسكو ... (تتمة ص1)

من معتنقي التكفير العالمي وجماعات من المرتزقة والقتلة الذين ينطبق عليهم أي وصف إلا اعتبارهم معارضة سورية مسلحة كما يردد المعتدون.

من خلال التجاوب مع مبادرة موسكو، تسعى الدولة الوطنية السورية بالتعاون مع حلفائها الكبار، روسيا وإيران والصين، إلى تعزيز الفرص المتاحة لمباشرة تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي المتعلقة بتجفيف منابع الإرهاب وإلزام الدول المتورطة بالحرب على سورية بوقف أعمالها العدائية المتمثلة بتسهيل إرساليات الإرهابيين والأسلحة والأموال.

التعديلات التي أدخلتها المبادرة الروسية على إطار الحوار تمثل استجابة للتغييرات الجوهرية التي طرأت على ميزان القوى، وأظهرت فشل المراهنات على النيل من الدولة الوطنية السورية. وبعدما حسم الشعب السوري بنفسه في انتخابات الرئاسة السورية العام الماضي ثبات الشرعية الشعبية والدستورية للرئيس بشار الأسد وبزخم كبير، ولّد صدمة أذهلت حلف العدوان على سورية وقيادته الأميركية الأطلسية التركية الخليجية. لذلك، فإن رسم إطار الحوار انطلاقاً من مرجعية الرئيس بشار الأسد، هو من البديهيات التي فرضها الشعب السوري على العالم كله... على أصدقاء سورية وأعدائها معاً. وهذه الحقيقة التي يتلعثم بعض المدعوين إلى موسكو في الإقرار بها من خلال اجترار ما تردد سابقاً عن هيئة انتقالية باتت واقعياً في ذمة التاريخ، ويبدو اجترارها ضرباً من الهذيان والتخريف.

إن حضور الرئيس بشار الأسد ثلاثي الأبعاد في المعادلة السورية. فهو في آن الزعيم الشعبي المقاوم والبارز المفوض من غالبية سورية ساحقة بلا منازع، وهو القائد العام للجيش العربي السوري ولوحدات المقاومة الشعبية السورية، كما هو رئيس الدولة الوطنية السورية. وهذا ما يجعل تجاهل مكانة الرئيس بشار الأسد في خطاب بعض المعارضين استمراراً لمنطق الرهان على العدوان الأجنبي وتجاوزاً لحقائق عنيدة شجت رؤوساً كبيرة في المنطقة والعالم خلال السنوات الأخيرة.

طبعاً، في حوار موسكو لم يعد الائتلاف التابع لحلف العدوان أو مجلس اسطنبول مرجعية حصرية مفروضة بعد ما طاولهما من تفكك وانقسام وإفلاس سياسي منذ جولة جنيف الأخيرة. وتسعى روسيا الاتحادية راهناً، من خريطة الدعوات التي وجهتها، إلى إشراك جميع الجهات السياسية المعارضة في الداخل والخارج، بينما تتصرف الدولة الوطنية السورية كالعادة بحرص شديد على إعطاء كل الفرص لإنشاء شراكة وطنية سورية في سبيل تخليص البلاد من خطر الإرهاب التكفيري الذي يمثل التهديد الجوهري لسورية. وقد تكشفت أمام أعين السوريين العاديين خفايا ارتباط العديد من فصائل الإرهاب بالعدو الصهيوني، وحسمت الأحداث والوقائع ترجيح الأولوية السورية التي رفضها حلف العدوان وأذنابه في جنيف، وهي أولوية مكافحة الإرهاب التي تفرض نفسها على الطاولة في موسكو، وتستدعي نقاشاً في سبيل العمل السوري المشترك لتدعيم جهود الدولة الوطنية السورية وقواتها المسلحة ومؤسساتها الحية التي أثبتت قدرة استثنائية على الصمود والاستمرار.

غالب قنديل

على العالم أن يختار ... (تتمة ص1)

– ما نحن بصدده هو أنّ دول حلف الحرب على سورية التي تتحوّل إلى دول حلف حرب على الإرهاب لا تزال تعيش وهْم قدرتها على الجمع بين الحربين، فتتحدث عن تسليح معارضين سوريين، وتجمع مع مواقفها عن الحرب على الإرهاب اشتراطاتها بعدم وقف الحرب على سورية، فضلاً عن رفض التعاون مع دولتها وجيشها وقيادتها.

– لا نتوقع من قادة هذه الدول الذين ربطوا مصيرهم بمصير حربها على سورية أن تتغيّر عواطفهم ومشاعرهم، بل نريد مناقشة مدى واقعية نظرتهم وحساباتهم. ونطرح السؤال الحقيقي الذي يجب أن يطرح، هل يمكن الجمع واقعياً بين الحربين؟ هل يمكن تحشيد طاقات الشعوب والحكومات بعداوتين؟ هل تسمح مقدرات هذه الدول التي فشلت وهي تتعاون مع الإرهاب في تحقيق النصر على سورية، أن تنتصر عليها وهي تقاتل حليفها السابق إضافة لقتالها لسورية؟ والعكس هل يمكن للدول التي تفشل في قتالها للإرهاب أن تتحمّل فاتورة قتالها له وهي تدفع فاتورة قتالها لسورية؟

– الوقائع تقول إنّ الحرب على الإرهاب لا تستقيم إلا إذا صارت أولوية الحروب والسياسات، ولا تنجح في استنهاض طاقات أمم وشعوب ودول موزعة المشاعر بسبب ضبابية مواقف قادتها وتوزيع حربهم على جبهتين متقابلتين لا تجتمع المشاعر في الحرب عليهما. فالشيزوفرانيا لا تنتج انتصاراً، والوقائع تقول إنّ استنهاض الطاقات تحت شعار الحرب على الإرهاب أولوية عالمية تعني، وضع هذه الحرب معياراً وحيداً في رسم التحالفات والعداوات باستقامة ونزاهة. وهذا يعني أن تكون سورية الحليف الأول وفقاً لهذا المعيار. والوقائع تقول إنّ الحرب على الإرهاب ثقافة تعاون وأولويات، ونماذج حضارية متصارعة. فهل تستقيم الحرب على الإرهاب بنموذج السعودية الوهابية البلا دستور أو نموذج «إسرائيل» الدولة اليهودية، أو نموذج تركيا الإخوان المسلمين بين تحالف تحت الطاولة مع «داعش» و«النصرة»، والعضوية العلنية في الحلف الأطلسي. وهي نماذج يتغذى من حضورها ومشروعيتها مشروع الإرهاب وفقاً لمبدأ التناظر في الفيزياء كما في الجغرافيا والسياسة، أم يقاتل الإرهاب بنموذج دولة مدنية علمانية كحال سورية. فكيف سينتصر على الإرهاب من يقدم نموذجه للحرب عليه الأمثلة التركية والسعودية و«الإسرائيلية» كحلفاء، ويضع سورية في مقدم الأعداء؟

– العالم يلحس المبرد في الحرب على الإرهاب وسينزف كثيراً لأنّ الغباء والحقد والتعجرف معايير حاكمة قبل الحكمة والواقعية في تحديد ورسم السياسات.

ناصر قنديل

تصويب واعتذار

«نبيه بري: بين زرقاء اليمامة وابن سينا»

تعتذر أسرة تحرير «البناء» عن الخطأ الفني الذي أدّى إلى نشر تتمة مقال رئيس التحرير نقاط على الحروف: «نبيه بري بين زرقاء اليمامة وابن سينا» تحت عنوان آخر، ما اقتضى التصويب والاعتذار.

أحد الناجين من اعتداء «شارلي ايبدو» يؤكد أن المسلحين استدعوا الضحايا بالاسم قبل قتلهم

مواقف سورية وإيرانية وروسية: مواجهة الإرهاب تتطلب تعاوناً دولياً

توافقت وجهات النظر السورية الإيرانية والروسية على ضرورة التوحّد والتكاتف بين مختلف الدول لمكافحة الإرهاب. وأكدّت المواقف الرسمية إدانة هجوم «شارلي إيبدو» في باريس أول من أمس والذي قتل فيه 12 شخصاً.

وتقدمت سورية بأحر التعازي من ذوي الضحايا وزملائهم. وقال مصدر رسمي في وزارة الخارجية والمغتربين في تصريح لـ «سانا» أمس إن «هذا العمل الإرهابي يوضح في شكل لا لبس فيه الأخطار التي يمثلها تفشي ظاهرة الإرهاب التكفيري والتي تشكل تهديداً للاستقرار والأمن في كل أرجاء العالم. كما أنه يؤكد مجدداً الحاجة إلى سياسات جادة تؤدي إلى تضافر جميع الجهود للقضاء على آفة الإرهاب».

وأكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أن على مؤجّجي الفتنة أن يعلموا بأنّ « نتائج ممارساتهم ستطاولهم يوماً ما».

جاء ذلك خلال استقباله مفتي سورية الشيخ أحمد بدر الدين حسون على هامش المؤتمر الدولي الثامن والعشرين للوحدة الإسلامية بطهران.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين دان الهجوم الإرهابي على صحيفة «شارلي إيبدو» مقدّماً تعازيه لنظيره الفرنسي ولذوي الضحايا، وأكد الكرملين أن بوتين ندّد بـ«الهجوم الهمجي» خلال مكالمة هاتفية مع نظيره الفرنسي، آملاً بإلقاء القبض على المنفذين وإنزال العقوبة المستحقة بحقهم».

وبالعودة إلى تداعيات العملية الإرهابية، كشف الطبيب جيرارد كيرزاك، الذي ساعد في علاج المصابين جراء الهجوم المسلح على مقر المجلة الفرنسية، إن أحد الناجين أخبره بأن المهاجمين قاموا بتلاوة أسماء المستهدفين والمناداة عليهم قبل قتلهم.

وأضاف كيرزاك وفقاً لـ«سي أن أن» أن عملية التصفية التي جرت داخل المجلة لم تتم عبر إطلاق النار عشوائياً، بل كانت أشبه بـ«إعدام محدد» يستهدف أشخاصاً بعينهم.

وطرحت العديد من التساؤلات حول كيفية حصول المهاجمين على السلاح المتطور وتمكنوا بفضله من مهاجمة الصحيفة.

وقدم موقع «غلوبال سيرش» وقائع تؤكد تقديم فرنسا دعماً للمعارضة في ليبيا في حربها ضد العقيد الراحل معمر القذافي عام 2011، حيث تعود إلى تصريح الناطق الرسمي باسم الجيش الفرنسي الكولونيل تيري بيركاد الذي قال إن «فرنسا قدمت دعماً عسكرياً للمسلحين الليبيين من أجل حماية أنفسهم ضد مليشيات القذافي».

وأكد «غلوبال سيرش» أيضاً أن الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند سبق وأكد أن فرنسا قدمت دعماً عسكرياً لجماعات المعارضة السورية العام الماضي.

ولم يستبعد الموقع أن يكون مهاجما صحيفة «شارلي إيبدو» الشقيقين كواتشي اللذين عادا من سورية الصيف الماضي، قد نجحا في إدخال الأسلحة التي تم استخدامها في الهجوم.

ورفعت فرنسا حالة التأهب إلى أعلى مستوى لها بعد الحادث المميت على مقر «شارلي إيبدو» في وسط باريس.

وأعلن وزير الداخلية الفرنسي برنار كازنوف أن توقيف سبعة أشخاص للتحقيق من أوساط الشقيقين المشتبه بهما كواشي.

كما أكد رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس تعزيز الإجراءات الأمنية في الدوائر الإدارية والسياسية للحفاظ على سير عملها، مطالباً وسائل الإعلام بالدقة لتفادي إعاقة عمل الأجهزة الأمنية (للمزيد راجع التفاصيل في الصفحة 13).

معنى سورية ... (تتمة ص1)

وهي أيضا لديها داخل محيطها الإسلامي والعربي في الضفة القديمة من المتوسط نفس الثقل الثقافي الذي لفرنسا في محيطها المسيحي والأوروبي داخل الضفة الجديدة من المتوسط. إن الموقف من الجغرافيا والتاريخ لا يتم التعبير عنه بمصالح عابرة حتى لو كدست لخزينة باريس مليارات الدولارات، بل بالتدقيق في المعنى المأسوي الذي يتركه فعل هدم الجسور الحضارية بين ثقافات إيجابية تنتمي لعالم متوسطي واحد. وعلى هذا فان استمرار باريس بسياسة إنكار أن الإرهاب في سورية يقاتل من أجل هدف لا صلة له بالحريات، وبأن سورية حينما تحترق فإنه يمكن حصر ذلك في نطاقها من دون مطاولة نارها ضفتي المتوسط، باتت لها أثمان مكلفة ليس على المشرق فقط بل على شقيقته الضفة الأخرى الأوروبية القديمة.

ويعني كل ما تقدم أن نار «داعش» التي استشرى خطرها نتيجة استخفاف دول محور ما يسمى بـ «نادي أصدقاء الشعب السوري» منذ العام 2011، بخطورة تبعات دعمهم لإدخال مسلحي التطرف من كل أصقاع الأرض، إلى سورية، لم تعد (أي هذه النار) تهدد فقط الضفة المتوسطية الأوروبية بانتقال عدوى إرهاب التطرف الديني إلى داخل دولها، بل أيضاً باتت تشظياتها تهدد نفس ديمقراطيتها بأن تتآكل لمصلحة وصول قوى اجتماعية أوروبية من لدنها أقل ديموقراطية وأكثر تطرفاً، إلى السلطة. وهذا الأمر سيجعل التطرف هنا في المشرق له تتمة من التطرف هناك في الغرب. والنتيجة هو عنف دولي متداخل تبرر أحداثه وتأويلاته الثقافية المشرقية أحداثه الأوروبية وتأويلاتها الأوروبية التي من إليها استعادتها وسط انتشار رائحة الدم.

وبعد ذلك، لم يعد القول إن السلم الدولي يبدأ من استعادة سورية لسلمها انطلاقاً من موقعها كراس حربة ثقافية وسياسية وعسكرية لمكافحة الإرهاب في كل العالم، بأمر يعوزه الدلائل. وهنا يجدر التذكير مرة أخرى أن سورية هي مهد المسيحية في المشرق تماماً كما أنها مهد فكرة العروبة التي تحمي التواصل المشترك بين مسلمي الشرق ومسيحييه. وهذا معنى تحتاجه أوروبا الآن لصيانة مجتمعاتها. ألم يقل الرئيس الفرنسي هولاند تعليقاً على جريمة أول من أمس «أن سلاح فرنسا الوحيد لمقاتلة الإرهاب هو وحدة الشعب الفرنسي» بكل أجنحته وبينها المسلم والمسيحي.

يوسف المصري

ليبيا: الحوار ... (تتمة ص1)

وقال المتحدث إن «اجتماع الحوار هذا كان مقرراً لكنه لم يتم»، مضيفاً أن رئيس بعثة الأمم المتحدة في ليبيا برناردينو ليون «يواصل مشاوراته» للتوصل إلى اتفاق على مكان وموعد الاجتماع. وأوضح أن أحد أسباب الإرجاء صعوبة إيجاد «مكان يلبي كل الموجبات الأمنية».

من جهة أخرى، رحبت الحكومة الليبية الموقتة بالبيان الصادر عن مجلس جامعة الدول العربية في اختتام اجتماعه الاثنين على مستوى المندوبين الدائمين في دورته غير العادية في شأن ليبيا والتي أكدت فيه دعم المؤسسات الشرعية في ليبيا. وقالت إنها «تبدي ارتياحها لما جاء في البيان من نقاط لطالما دعت إليها الحكومة وتبنتها منذ اليوم الأول لتشكيلها».

وفي اختتام اجتماع الجامعة العربية صدر بيان «أكد استقلال ليبيا وسيادتها ووحدة أراضيها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية».

اللجان الشعبية ... (تتمة ص1)

وأوضح عبداللهيان أن الجهود التي قدمتها إيران حول حل الأزمة في سورية وقال: «إن الحوار الوطني يشكل أحد بنود مقترح إيران للحل السياسي في سورية».

ميدانياً، صد الجيش السوري واللجان الشعبية في بلدتي نبل والزهراء في ريف حلب الشمالي هجوماً نفذه تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي من ثلاثة محاور، واستطاعت اللجان اغتنام ثلاث دبابات وعربة مدرعة بعد قتل من فيها من مسلحي «النصرة». وكانت «النصرة» قد استبقت الهجوم على البلدتين بقصف عنيف بقذائف الهاون وصواريخ الغراد، فيما ردت مدفعية الجيش السوري على أماكن إطلاق القذائف. وقتل خلال الهجوم أكثر من 45 مسلحاً من «جبهة النصرة» والكتائب المتحالفة معها. وتمكنت اللجان الشعبية ليل أمس من استعادة السيطرة على النقاط التي انسحبت منها أثناء الهجوم بعد سيطرة مقاتلي «النصرة» على بلدات صغيرة في محيط نبل والزهراء، وسط قصف مدفعي مركز على مراكز تجمع مسلحي «النصرة» وطرق إمدادهم.

إلى ذلك، فجر مسلحو «جبهة النصرة» مقام الإمام النووي الذي يعود للقرن الثالث عشر في مدينة نوى بريف درعا جنوب سورية.

ونقلت وكالة «سانا» عن مصدر قوله إن «إرهابيي جبهة النصرة قاموا بنبش مقام الإمام النووي في مدينة نوى غرب مركز مدينة درعا بنحو 45 كلم وتفجيره بكميات كبيرة من المتفجرات، ما أدى إلى تدمير أجزاء واسعة من المقام».

وأكد نشطاء أن تفجير المقام تم بناء على فتوى من أمراء «جبهة النصرة» بذريعة أن المقام أصبح مزاراً، في حين دانت وزارة الأوقاف السورية استهداف المقدسات الدينية، داعية علماء العالم الإسلامي إلى الدفاع عن هذه المقدسات.

إعلانات رسمية

إعلان

تعلن المديرية العامة للأمن العام أنه واعتباراً من تاريخ 2015/01/15 سيتم إيقاف العمل بتجديد الإقامات للرعايا العرب والأجانب عبر مراكز ليبان بوست فيما خصّ الكفلاء (في حال وجودهم) الذين يسكنون ضمن نطاق محافظة بيروت، وبالتالي إلزامية تقديم طلبات التجديد حصراً في مركز أمن عام بيروت الإقليمي تحت طائلة إلغاء طلب التجديد مع التأكيد على:

• إلزامية حضور العربي أو الأجنبي مع الكفيل عند تقديم طلب تجديد الإقامة (من الأنموذج القديم) وذلك بهدف الحصول على بطاقة الإقامة البيومترية الذكية.

• وجوب التقدم بطلب الإقامة قبل فترة /5/ أيام على الأقل من:

- انتهاء مدة صلاحية السمة (فترة السماح) بالنسبة للطلبات الجديدة.

- انتهاء صلاحية الإقامة في حال التجديد.

إعلان

تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة - القاديشا عن استدراج للعروض لشراء أعمدة خشبية طول 12 م. (عدد 200) - طول 14 م. (عدد 100)، وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الإدارية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مبلغ ثلاثماية ألف ليرة لبنانية (تضاف TVA) من قسم الشراء في المصلحة الإدارية في مركز الشركة في البحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل.

تقدم العروض في أمانة السر في القاديشا - البحصاص.

تنتهي مدة تقديم العروض يوم السبت الواقع فيه 31 كانون الثاني 2015 الساعة 12 ظهراً ضمناً.

مدير القاديشا بالإنابة
المهندس عبد الرحمن مواس
التكليف 12